عندما محافظتي على بعض العبادات أصاب ببعض الوساوسفما العمل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل عند محافظتي على بعض العبادات اصابت ببعض الوساوس فما العمل؟ الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:00:00

اظن السائلة وفقها الله تعالى لكل خير تعاني من مرض الوسواس القهري. وهذا مرض قد اخرج الله عز وجل له طبا وعلاجا عند الاطباء النفسيين. فاوصيها في اول هذه الفتيا ان تراجع من تثق في دينه وخبرته ومعرفته - 00:00:19

بمثل هذه الامور والاوجاع والادواء. فاتمنى في الحقيقة الا تقصر في مراجعة الاطباء النفسيين لعلها باذن الله عز وجل تجد علاجا عندهم. بعد الاستعانة بالله عز وجل وكمال التوكل عليه والثقة فيه عز وجل وكثرة دعائه - 00:00:39

الانطراح عند عتبة بابه بان يرفع الله عز وجل عنها هذه الغمة. ولكن لا يمنع ذلك ان نعطيها شيئا من علاجات النبوية الثابتة بالادلة الشرعية. وهي كثيرة ولله الحمد والمنة. واذا التزمت بها التزام الواثق - 00:00:59

الله والمتوكل عليه والمعتمد عليه. فانها سوف تجد ان شاء الله عز وجل لها اثرا عظيما. فمن هذه العلاجات كثرة الاستعاذة بالله عز وجل من هذه الوساوس والواردات والخطرات. فان هذه الوساوس مصدرها ابليس - 00:01:19

وابليس يهرب ويخنس اذا استعاذ ابن ادم منه بالله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. فهذا من اعظم العلاجات على الاطلاق - 00:01:39

فان الشيطان يتسلط على القلوب التي لا تستعيذ بالله عز وجل ويستولي عليها ويتحكم فيها ويبث فيها تلك الواردات والوساوس والخطرات الابليسية الشيطانية. ولكن اذا كان الانسان محافظا على الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان - 00:01:59

وشركه ووسوسته فان الله سيجعله في حماية عظيمة وحصن عظيم لا يستطيع الشيطان ان يخترقه باذن الله عز وجل. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا - 00:02:19

حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. والشاهد منه في هذا العلاج قوله صلى الله عليه فليستعذ بالله. فاكثري ايتها السائلة شفاك الله وعافاك من الاستعاذة من الاستعاذة بالله عز وجل - 00:02:39

بالله دائما وابدا ولتكن الاستعاذة هي هجراك وديدنك. في ليلك ونهارك حتى يخف ضغط وهذه الوساوس عنك وسوف ترين باذن الله عز وجل انك ستكونين فيما اذا اكثرت من ذلك - 00:02:59

في حصن حصين من الله عز وجل. العلاج الثاني عدم الالتفات الى هذه الوساوس والالتهاء عنها والا مشكلة تحتاج الى حل. والا تكثر التفكير فيها وان تتوكلي على الله. وان تثقي به تبارك وتعالى. انه سيقبل منك - 00:03:19

وانه سيرفع درجاتك وانه لا يرد من عبده عملا اذا توفرت فيه شروط القبول. فالالتهاء والاشتغال وعدم التفكير في هذه الوساوس مخرج من المخارج التي يهرب اليها العبد من من هذه الضغوط النفسية القوية - 00:03:39

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق فليستعذ بالله ولينتهي ومن العلاجات كذلك عدم الاستجابة لهذه الوساوس والخطرات الشيطانية. فاذا كانت الوساوس في الوضوء وقال لك الشيطان اعيد الوضوء فلا تعيديه. او كانت في الصلاة في الصلاة او كانت في الصلاة وامرك ان تعيدي الصلاة - 00:03:59

لا تعيديها. او كانت في بعض العبادات وامرك ان تتركي هذه العبادة لترتاحي من ضغوط الوساوس فاياك ثم اياك ان تتركيها فان من اعظم ما يسلط هذه الوساوس عليك ويجعل الشيطان ممتلئا الامل منك - 00:04:29

هو استجابتك له والتفاتك اليه. فحاولي بارك الله فيك ان لا تستجيبي لداعي الشيطان فهذا عدوك الذي لا اريد صلاحك ولا هدايتك ولا استقامة احوالك لا مع الله ولا مع الخلق. فكيف تصغين له وكيف تستجيبين لداعيه - 00:04:49

بل عليك ان تقفلي قلبك وسمع اذنك عنه ما استطعت الى ذلك سبيلا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عثمان ابن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبسها علي. فقال ذاك شيطان يقال له - 00:05:09

فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا. قال ففعلته فاذهبه الله عز وجل عني. فهذه العلاجات باذن الله مع مراجعة الاطباء النفسيين هي الحل الناجع لعلاجك باذن الله تبارك وتعالى والله - 00:05:29

اعلم - 00:05:49